اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 10-12-2008 رقم العـدد: 15446 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 1

أكد في حفل منى السنوي أن المتطرفين لا يمثلون إلا أنفسهم وإن لبسوا ثوب الإسلام

الملك يدعو الأمة إلى حوار مع النفس وإزالة أسباب النزاع

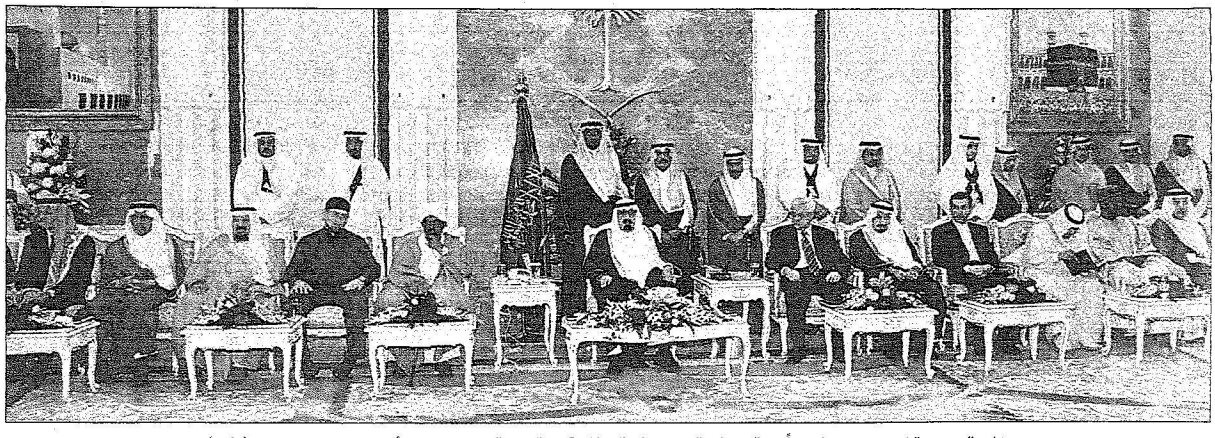

خادم الحرمين الشريفين يتوسط عدداً من الرؤساء والشخصيات الإسلامية في الحفل السنوي في منى أمس. (واس)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 10-12-2008 | رقم العـدد: 15446 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 11 | رقم القصاصة: 2

واس – منى

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حاجة الأمة إلى حوار مع النفس لتوحيد المواقف وتعزيز الاعتدال والوسطية وإزالة أسباب النزاع والقضاء على التطرف.

وقال مخاطبا الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج في حفل الاستقبال السنوي في قصر منى أمس أن الفرقة والجهل والغلو عقبات تهدد آمال المسلمين ، كما أن الإرهاب الذي يهدد العالم وينسب للمسلمين وحدهم سببه أفعال المتطرفين الذين لا يمثلون غير أنفسهم وإن لبسوا ثوب الإسلام وهو منهم بريء.

وتحدث الملك موضحا أن مشروع المملكة للحوار بين أتباع الأديان يهدف إلى عزة الإسلام وخدمة الإنسانية ، مضيفا: «ولعل ما حققه من نجاح وقبول يجعلنا متفائلين بأن يصاحبه النجاح مستقبلا».

واستطرد مذكرا بما حدث به في موسم الحج الماضي عن أهمية الحوار بين أتباع الأديان حيث دعت المملكة إلى لقاء بين المسلمين في مكة المكرمة لمناقشة فكرة الحوار شارك فيه علماء ومفكرو الأمة الإسلامية وأسفر عن الترحيب بالفكرة وتأصيلها تأصيلا شرعيا وأعقب ذلك مؤتمر عالمي في مدريد ضم ممثلين عن الأديان والثقافات واستعرض ما صدر عن لقاء مكة وأصدر بيانا مرحبا بالفكرة ودعا إلى تطويرها

كما شهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعا عالي المستوى حضره العديد من قادة العالم البارزين حيث باركت الأسرة الدولية بأكملها فكرة الحوار.

وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي قال في كلمته في الحفل : إن حكومة المملكة العربية السعودية ومنذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- كانت وما تزال تبذل الجهد الكبير نحو المزيد من التطور لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وترصد لذلك الميزانيات الهائلة مما يجعل عملية البناء والإصلاح تواكب المستجدات وتلبي المتطلبات الضرورية.

وزير الحج يلقي كلمته في الحفل

ولفت الانتباه إلى أن أجهزة الإعلام المحلية والشقيقة والصديقة التي ترقب عن كثب سجلت ونقلت عبر مختلف وسائلها الانطباعات الجيدة لضيوف الرحمن النابعة من أعماقهم.

ونوه الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بدور الملك على المستوى الخارجي قائلا: اتجهتم إلى توحيد المسلمين وبذلتهم المستطاع لمعالجة مشكلاتهم وفتحتم أبواب الحوار مع مختلف الشعوب والأمم انطلاقا من رسالة الإسلام العالمية التي تتحملون أمانة عظيمة تجاهها.

وقال إن مبادرة الحوار بين الأديان والثقافات لقيت صدى عالميا وبدأت ثمارها تبرز في التعرف على حقيقة الإسلام وأنه رسالة رحمة وسعادة للبشرية كلها.

وقال وزير الأوقاف والإرشاد رئيس بعثة الحج اليمنية حمود عبد الحميد الهتار في كلمة ألقاها نيابة عن بعثات الحج : إن الحوار فريضة شرعية وضرورة إنسانية لتحقيق التفاهم والتعاون والتواصل بين الأفراد والجماعات والأمم والشعوب والثقافات ومن هذا المنطلق فإننا نشيد بالخطوات والإجراءات التي اتبعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لترسيخ منهج الحوار داخلياً وخارجياً خدمة للإسلام والمسلمين من خلال إبراز وسطية الإسلام والرد على الشبهات والأباطيل التي تثار ضد الإسلام والمسلمين خاصة في هذا العصر الذي ظهرت فيه بعض المفاهيم المتطرفة والتصرفات الطائشة التي لا تمت إلى الإسلام بصلة ولا تخدم الإسلام والمسلمين.

من أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان ، الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والرئيس رمضان أحمد قديروف رئيس جمهورية الشيشان.

حضر الاستقبال الأمراء عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية ، نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ، خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ، عبد الإله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين ومقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.

كما حضر العلماء والوزراء وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية.